

بحار الأنوار

[127] إني ظلمت نفسي " بالكفر الذي كنت عليه " وأسلمت مع سليمان ﷺ رب العالمين "

فحسن إسلامها ، وقيل: إنها لما جلست دعاها سليمان إلى الاسلام ، وكانت قد رأت الآيات والمعجزات فأجابته وأسلمت ، وقيل: إنها لما طنت أن سليمان عليه السلام يغرقها ثم عرفت حقيقة الامر قالت: " ظلمت نفسي " إذ توهمت على سليمان ما توهمت. واختلف في أمرها بعد ذلك فقيل: إنها تزوجها سليمان وأقرها على ملكها ، و قيل: إنه زوجها من ملك يقال له تبع وردھا إلى أرضها ، وأمر زوبعة أمير الجن باليمن أن يعمل له ويطيع ، فصنع له المصانع

باليمن، (1) * 13 - وروى العياشي في تفسيره بالاسناد قال: التقى موسى بن محمد بن علي بن موسى ويحيى بن أكنم فسأله عن مسائل قال: فدخلت على أخي علي بن محمد عليه السلام بعد أن دار بيني وبينه من المواعظ حتى انتهيت إلى طاعته ، فقلت له: جعلت فداك إن يحيى بن أكنم سألني عن مسائل أفتيه فيها ، فضحك ، فقال: فهل أفتيته فيها ؟ قلت: لا ، قال: ولم ؟ قلت: لم أعرفها ، قال: وماهي ؟ قلت: قال: أخبرني عن سليمان أكان محتاجا إلى علم آصف بن برخيا ؟ ثم ذكر المسائل الآخر ، قال: اكتب يا أخي: بسم الله الرحمن الرحيم سألت عن قول الله تعالى في كتابه: " قال الذي عنده علم من الكتاب " فهو آصف بن برخيا ولم يعجز سليمان عن معرفة ما عرفه آصف ، لكنه أحب أن يعرف أمته من الانس و الجن أنه الحجة من بعده ، وذلك من علم سليمان أودعه آصف بأمر الله ، ففهمه الله ذلك لئلا يختلف في إمامته ودلالته ، كما فهم سليمان عليه السلام في حياة داود عليه السلام ليتعرف إمامته ونبوته من بعده لتأكيد الحجة على الخلق. (2) _____ (1) مجمع البيان 7: 217 - 225. *

- روى الثعلبي أن أبا بلقيس بنت اليشرح كان يلقب بهذاذ وكان ملكا عظيم الشأن ولده أربعون ملكا ، وكان ملك أرض اليمن كلها ، وكان يقول لملوك الاطراف: ليس أحد منكم كفوا لي وابتأ أن يتزوج فيهم ، فزوجوه امرأة من الجن يقال لها ريحانة بنت السكن ، وكان الانس إذ ذاك يرون الجن ويخالطونهم فولدت له تلقمة وهي بلقيس. ولم يكن له ولد غيرها. منه رحمه الله قلت: رواه في العرائس: 174 وفيه: البشرخ مكان اليشرح ، والشكر مكان السكن ، وبلعمة مكان تلقمة. (2) تفسير العياشي مخطوط. _____